



المركز الدولي للحقوق والحريات

14-10-2026

التحديث الحقوق اليومي

15-10-2026

تاريخ الإصدار

ICRF-SYR-HR-WR-2026-10-14

رقم الأرشفة

تعريف بالتقرير

يرصد هذا التقرير اليومي أبرز انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في سوريا، ويوثق الاعتداءات التي طالت المدنيين من قبل أطراف النزاع الرئيسية، بما يشمل الجهات الداخلية والخارجية ذات الصلة.

يهدف التقرير إلى تسليط الضوء على طبيعة الانتهاكات وتوزعها الجغرافي، وتحديد الجهات ذات المسؤولية القانونية عنها، إضافةً إلى تقديم توثيق حقوقي وتحليل أولي لأثر هذه الانتهاكات على المدنيين، وفق المعايير الدولية ذات الصلة.

يغطي هذا التقرير 24 ساعة كاملة سابقة على تاريخ إصداره، تبدأ من الساعة السادسة صباحاً من صباح كل يوم - ويتضمن الانتهاكات والاحداث الحاصلة خلال هذه الساعات السابقة على إصداره.

كما يلتزم التقرير بما يلي:

يحتوي على بيانات مُرقّمة وتحليلات حقوقية أولية مبنية على المعايير الدولية.

جميع المعلومات الواردة تم توثيقها من مصادر ميدانية محايدة ومصادر علنية عند الحاجة، دون تأليف أو استنتاج يتجاوز الأدلة المتاحة.

تفاصيل الانتهاكات والمواد التوثيقية الكاملة متاحة عبر الموقع الرسمي للمركز الدولي للحقوق والحريات:

<https://icrights.org>

التقرير الحقوقي اليومي: رصد الانتهاكات في سورية

وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات بتاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2026، 20 حدثاً وانتهاكاً وقعت بتاريخ 14 تشرين الأول/أكتوبر 2026 في عدد من المحافظات السورية، ضمن سياق متواصل من التحديات الأمنية وتراجع ضمانات الحماية واحترام الحقوق الأساسية. وتوزعت الوقائع بين انتهاكات للحقوق الوظيفية والإجراءات القانونية، وحوادث عنف مسلح وإطلاق نار داخل المناطق السكنية، وإصابات ناجمة عن انفجار مخلفات الحرب، إلى جانب توغلات عسكرية إسرائيلية وعمليات تفتيش واحتجاز واستهدافات مدفعية، فضلاً عن تحركات جوية عسكرية في عدد من المناطق السورية.

وتُظهر الأحداث الموثقة استمرار المخاطر التي تهدد الحق في الحياة والسلامة الجسدية والأمان الشخصي، والحق في الملكية الخاصة ومصادر الرزق، فضلاً عن المساس بحرمة المساكن والحرية الشخصية. كما تثير التوغلات والتحركات العسكرية الإسرائيلية المتكررة في محافظتي القنيطرة ودرعا، إلى جانب التحليق العسكري في أجواء دمشق والسويداء، مخاوف بشأن احترام السيادة السورية وحماية المدنيين في المناطق الحدودية. ويستند هذا التقرير إلى المعلومات المتاحة وقت التوثيق، مع مراعاة عدم الجزم بالمسؤولية أو التوصيف القانوني النهائي في الوقائع التي لا تزال تفاصيلها أو ملاساتها بحاجة إلى التحقق.

1- انتهاكات حقوق الانسان

المحافظة: حمص

المكان: مدينة حمص، مقر عمل حسناء السعيد في شركة المياه

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الحكومة السورية

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات معلومات متداولة بشأن فصل حسناء السعيد من عملها في شركة المياه بمحافظة حمص، وهي زوجة الطبيب الجراح كامل خضور، المتواري عن الأنظار، والذي تُنسب إليه اتهامات بالتورط في انتهاكات جسيمة بحق سوريين داخل المشفى العسكري في حمص. ولم تتوافر معلومات مؤكدة بشأن الأسباب الرسمية لقرار الفصل أو الأساس القانوني الذي استند إليه،

التوصيف القانوني: مساس بالحق في العمل، اتخاذ إجراء وظيفي تعسفي، مخالفة لمبدأ المسؤولية الفردية، تقويض ضمانات التظلم والإجراءات القانونية الواجبة، على أن يتطلب التوصيف النهائي التحقق من أسباب القرار والأساس القانوني له.

2- غياب دولة القانون:

المحافظة: حماة

المكان: ريف حماة الشرقي، طريق سلمية – أثريا

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: مجموعات مسلحة

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات إصابة عدد من عناصر الأمن الداخلي، بعضهم بحالة خطيرة، إثر هجوم مسلح استهدف دورية لأمن الطرق على طريق سلمية – أثريا في ريف حماة الشرقي. ووفق المعلومات الميدانية، نفذ الهجوم مسلحون مستقلون دراجات نارية، دون توافر معلومات دقيقة عن ملابساته أو تحديد الجهة المسؤولة عنه، كما لم تتضح الحصيلة النهائية للإصابات حتى لحظة إعداد هذا التوثيق. وتأتي الحادثة في سياق استمرار المخاطر الأمنية في مناطق من البادية السورية وريف حماة، وسط مخاوف من نشاط خلايا مسلحة، بما فيها خلايا يُشتبه بارتباطها بتنظيم الدولة الإسلامية، دون توافر معلومات مؤكدة تثبت مسؤوليتها عن الهجوم.

التوصيف القانوني: تهديد الحق في الحياة والسلامة الجسدية، العنف ضد الأشخاص، تهديد الأمن الشخصي والسلامة العامة، قصور في التدابير الوقائية والحماية، مخاطر الإفلات من العقاب.

المحافظة: حلب

المكان: مدينة حلب، حي الجميلية

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: مجموعات مسلحة

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات حادثة إطلاق نار نفذها مسلحون مجهولون مستقلون سيارة من نوع سانتافي، استهدفوا خلالها واجهات المنازل والزجاج في حي الجميلية بمدينة حلب. وأثارت الحادثة مخاوف بين الأهالي، وعرضت سلامتهم الشخصية وممتلكاتهم لخطر مباشر، في ظل عدم توافر معلومات مؤكدة عن دوافع إطلاق النار أو هوية المنفذين أو وقوع إصابات بشرية وأضرار مادية محددة. وتندرج الواقعة ضمن المخاوف المرتبطة بانتشار السلاح واستخدامه داخل الأحياء السكنية، وما قد يترتب على ذلك من تهديد للسكان وممتلكاتهم.

التوصيف القانوني: تهديد الحق في الحياة والسلامة الجسدية، تعريض المدنيين للخطر، انتهاكات للحق في الملكية الخاصة، تهديد وترويع السكان، انفلات السلاح، مخاطر الإفلات من العقاب.

المحافظة: درعا

المكان: الأراضي الزراعية جنوب مدينة داعل، بالقرب من تل الخضر

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الحكومة السورية

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات إصابة شخص جراء انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في الأراضي الزراعية الواقعة جنوب مدينة داعل بريف درعا، بالقرب من تل الخضر. ولم ترد معلومات إضافية عن طبيعة الإصابة أو الحالة الصحية للمصاب.

التوصيف القانوني: انتهاك الحق في السلامة الجسدية؛ تهديد الحق في الحياة؛ قصور في معالجة آثار الحرب وإزالة الألغام ومخلفاتها؛ تهديد السلامة العامة.

3- انتهاكات السيادة

المحافظة: القنيطرة

المكان: قرية العشة، ريف القنيطرة الجنوبي

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات احتجاز القوات الإسرائيلية شاباً عقب مدهمة منزله في قرية العشة بريف القنيطرة الجنوبي، عند منتصف ليل، دون توفر معلومات إضافية حول ظروف الاحتجاز أو مكان اقتياده.

التوصيف القانوني: احتجاز تعسفي؛ انتهاك الحق في الحرية والأمان الشخصي؛ تقويض ضمانات الإجراءات الواجبة.

المحافظة: القنيطرة

المكان: غرب قرية صيدا الجولان، ريف القنيطرة الجنوبي

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات توغّل قوات إسرائيلية غرب قرية صيدا الجولان بريف القنيطرة الجنوبي، حيث طردت رعاة أغنام واستهدفت صهريج مياه بالرصاص، قبل أن تنسحب من المنطقة. ولم ترد معلومات عن وقوع إصابات أو حجم الأضرار التي لحقت بالصهريج.

التوصيف القانوني: تهديد سلامة المدنيين؛ تهديد مصادر الرزق؛ تهديد الأعيان المدنية؛ انتهاك لقواعد القانون الدولي الإنساني.

المحافظة:القنيطرة

المكان:محيط تل كروم، ريف القنيطرة الأوسط

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات استهداف القوات الإسرائيلية محيط تل كروم في ريف القنيطرة الأوسط بقذائف مدفعية، دون توفر معلومات عن وقوع إصابات أو أضرار مادية.
التوصيف القانوني: تهديد المدنيين والأعيان المدنية؛ تهديد السلامة العامة؛ خرق لقواعد القانون الدولي الإنساني.

المحافظة:القنيطرة

المكان:تلة الحمريّة بالقرب من قرية طرنجة، ريف القنيطرة الشمالي

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات استهداف القوات الإسرائيلية تلة الحمريّة بالقرب من قرية طرنجة بريف القنيطرة الشمالي بثلاث قذائف مدفعية، دون ورود معلومات عن وقوع إصابات أو أضرار مادية.
التوصيف القانوني: تهديد السلامة العامة؛ تهديد المدنيين والأعيان المدنية؛ خرق لقواعد القانون الدولي الإنساني.

المحافظة:دمشق

المكان:أجواء محافظة دمشق

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات تحليق طيران حربي إسرائيلي في أجواء محافظة دمشق، دون توفر معلومات عن طبيعة المهمة أو تسجيل استهدافات مرافقة.
التوصيف القانوني: انتهاك السيادة الجوية؛ تهديد للمدنيين؛ خرق للقانون الدولي.

المحافظة:السويداء

المكان:أجواء محافظة السويداء

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل:وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات دخول طيران مروحي إسرائيلي أجواء محافظة السويداء، دون توفر معلومات عن مدة التحليق أو طبيعة المهمة أو وقوع استهدافات مرافقة.

التوصيف القانوني:انتهاك السيادة الجوية؛ تهديد للمدنيين؛ خرق للقانون الدولي.

المحافظة:القنيطرة

المكان:محيط قرية الصمدانية الشرقية، ريف القنيطرة

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل:وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات استهداف القوات الإسرائيلية محيط قرية الصمدانية الشرقية بريف القنيطرة بقذائف مدفعية، دون توفر معلومات عن وقوع إصابات أو أضرار مادية.

التوصيف القانوني:تهديد المدنيين والأعيان المدنية؛ تهديد السلامة العامة؛ خرق لقواعد القانون الدولي الإنساني.

المحافظة:دمشق

المكان:أجواء محافظة دمشق

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل:وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات استمرار تحليق طيران استطلاع إسرائيلي في أجواء محافظة دمشق، وفق المعلومات الواردة، دون توفر تفاصيل إضافية عن مدة التحليق أو طبيعة المهام المنفذة.

التوصيف القانوني:انتهاك السيادة الجوية؛ تهديد للمدنيين؛ خرق للقانون الدولي.

المحافظة:القنيطرة

المكان :شمال بلدة كودنة، ريف القنيطرة

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات توغّل قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من سبع آليات عسكرية إلى منطقة شمال بلدة كودنة في ريف القنيطرة. ووفق المعلومات الميدانية الواردة، نفذت القوة عمليات تفتيش لعدد من المنازل، دون ورود معلومات عن اعتقالات خلال العملية. ولم تتوافر تفاصيل إضافية بشأن المنازل التي جرى تفتيشها أو طبيعة الإجراءات المتخذة داخلها.

التوصيف القانوني: انتهاكات السيادة، مساس بحرمة المساكن والخصوصية، تهديد أمن السكان المدنيين، تقويض حماية المدنيين في المناطق الحدودية، وخرق لاتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.

المحافظة: القنيطرة

المكان :قرية بريقة وبئر عجم، بالقرب من الشريط الحدودي

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق والحريات توغّل قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من خمس آليات باتجاه قريتي بريقة وبئر عجم بالقرب من الشريط الحدودي في محافظة القنيطرة. ونفذت القوة عمليات تمشيط ومعاينة ميدانية في المنطقة، دون توافر معلومات مؤكدة عن وقوع اعتقالات أو إصابات أو أضرار مادية نتيجة التحرك العسكري.

التوصيف القانوني: انتهاكات السيادة، تهديد الأمن والاستقرار في المناطق الحدودية، مخاطر تعريض المدنيين للخطر، وخرق لاتفاقية فض الاشتباك لعام 1974.

المحافظة: القنيطرة

المكان :قرية بريقة، ريف القنيطرة

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق الحريات والإفراج عن شاب كانت القوات الإسرائيلية قد اعتقلته لمدة يوم خلال توغلها في قرية بريقة بمحافظة القنيطرة. ولم تتوافر معلومات إضافية بشأن هوية الشاب، أو أسباب اعتقاله، أو مكان احتجازه، أو الظروف والإجراءات القانونية المحيطة باعتقاله والإفراج عنه.

التوصيف القانوني: مساس بالحق في الحرية والأمان الشخصي، واحتجاز قد يكون تعسفياً إذا ثبت غياب الأساس القانوني والضمانات الواجبة، وانتهاكات السيادة.

المحافظة: القنيطرة

المكان: أطراف قرية طرنجة، منطقة تلة الحميرية

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق الحريات واستهداف القوات الإسرائيلية تلة الحميرية على أطراف قرية طرنجة في محافظة القنيطرة بقصف مدفعي. ولم ترد معلومات مؤكدة عن وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية نتيجة القصف، كما لم تتوافر تفاصيل كافية بشأن طبيعة الهدف المستهدف والآثار الميدانية للقذائف.

التوصيف القانوني: انتهاكات السيادة، تهديد سلامة المدنيين، تهديد للأعيان المدنية.

المحافظة: القنيطرة

المكان: محيط بلدة الصمدانية الشرقية

تاريخ الحدث: 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق: 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة: الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي لحقوق الحريات تعرض محيط بلدة الصمدانية الشرقية في محافظة القنيطرة لقصف مدفعي إسرائيلي بثلاث قذائف. ولم ترد معلومات مؤكدة عن وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية، كما لم تتوافر معطيات كافية لتحديد طبيعة الأهداف المستهدفة أو الآثار المباشرة للقصف على المنطقة.

التوصيف القانوني: انتهاكات السيادة، تهديد السلامة العامة وسلامة المدنيين، تهديد للأعيان المدنية، وخرق لقواعد القانون الدولي الإنساني

المحافظة: القنيطرة

المكان: محيط تل كروم، محافظة القنيطرة

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات تعرض محيط تل كروم في محافظة القنيطرة لقصف مدفعي إسرائيلي بأربع قذائف سقطت غربي التل. ولم تتوافر معلومات مؤكدة عن وقوع خسائر بشرية أو أضرار مادية نتيجة القصف، كما لم ترد تفاصيل إضافية بشأن طبيعة الأهداف المستهدفة أو مدى اقتراب القذائف من التجمعات السكانية. التوصيف القانوني: انتهاكات السيادة، تهديد سلامة المدنيين والأمن المحلي، تهديد للأعيان المدنية.

المحافظة: درعا

المكان: ريف درعا الغربي، وادي الرقاد، منطقة حوض اليرموك

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات تحليق طائرات استطلاع إسرائيلية في أجواء وادي الرقاد بمنطقة حوض اليرموك في ريف درعا الغربي، أعقبه تحليق للطيران الحربي بعد منتصف الليل. ولم ترد معلومات مؤكدة عن تنفيذ ضربات جوية أو وقوع إصابات بشرية أو أضرار مادية مرتبطة بهذه التحركات الجوية. التوصيف القانوني: انتهاكات السيادة، انتهاك للسيادة الجوية، تهديد أمن واستقرار المناطق الحدودية، ومخاطر على سلامة المدنيين.

المحافظة: درعا

المكان: ريف درعا الغربي، وادي الرقاد، أحد المنازل في المنطقة

تاريخ الحدث : 14 أكتوبر 2026

تاريخ التوثيق : 15 أكتوبر 2026

الجهة المنفذة : الجيش الاسرائيلي

التفاصيل: وثّق المركز الدولي للحقوق والحريات توغّل قوة عسكرية إسرائيلية مؤلفة من خمس آليات في منطقة وادي الرقاد بريف درعا الغربي. ووفق المعلومات الميدانية الواردة، اقتحمت ثلاث آليات منزل مدني يقيم في المنطقة منذ سنوات، وقامت بتقييد شابين لساعات، والاستيلاء على دراجة نارية كانت داخل المنزل، قبل نقلها باتجاه الأراضي السورية التي تسيطر عليها القوات الاسرائيلية. وسلكت الآليتان المتبقيتان طريق أبو عمر، وأطلقتا النار باتجاه أراضٍ خالية قبل

انسحابهما من المنطقة. ولم تتوافر معلومات إضافية بشأن هوية الشابين أو أسباب تقييدهما أو مصير الدراجة النارية بعد نقلها.

التوصيف القانوني: انتهاكات السيادة، مساس بحرمة المساكن والخصوصية، تقييد الحرية الشخصية، احتجاز تعسفياً، انتهاكات للملكية الخاصة، تهديد سلامة السكان، وخرق للقواعد ذات الصلة في القانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

الخلاصة والتوصيات:

تشير الوقائع 20 ، التي وقعت بتاريخ 14 تشرين الأول/أكتوبر 2026 ووُثِّقت بتاريخ 15 تشرين الأول/أكتوبر 2026، إلى استمرار التحديات التي تواجه حماية حقوق الإنسان في سوريا، في ظل تعدد أنماط الانتهاكات وتوزعها الجغرافي بين حمص وحماة وحلب ودرعا والقنيطرة ودمشق والسويداء. وقد شملت هذه الوقائع سياسًا بالحق في العمل وضمانات الإجراءات القانونية الواجبة، وهجمات مسلحة وإطلاق نار في مناطق مأهولة، وإصابة شخص جرح انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب، إضافة إلى توغلات عسكرية إسرائيلية وعمليات تفتيش واحتجاز وتقييد للحرية الشخصية، واستهدافات مدفعية وتحركات جوية عسكرية.

وتبرز من خلال هذه الوقائع ثلاثة اتجاهات رئيسية:

أولاً، استمرار المخاطر الأمنية داخل المناطق السكنية والطرق العامة، كما في الهجوم المسلح الذي استهدف دورية لأمن الطرق في ريف حماة الشرقي، وحادثة إطلاق النار على واجهات المنازل في حي الجميلية بمدينة حلب. وتؤكد هذه الحوادث أهمية تعزيز التدابير الوقائية وضبط استخدام السلاح، والتحقيق في الاعتداءات التي تهدد سلامة السكان وممتلكاتهم، مع عدم توافر حصيلة نهائية للإصابات في بعض الوقائع.

ثانياً، استمرار المخاطر الناجمة عن مخلفات الحرب، كما في إصابة شخص جرح انفجار لغم أرضي في الأراضي الزراعية جنوب مدينة دعل بريف درعا. وتسلبت هذه الحادثة الضوء على التهديد المستمر الذي تشكله الألغام والذخائر غير المنفجرة على المدنيين والعاملين في الأراضي الزراعية، وعلى ضرورة تكثيف جهود المسح والإزالة والتحذير والتوعية.

ثالثاً، استمرار الانتهاكات والمخاطر المرتبطة بالتحركات العسكرية الإسرائيلية في الأراضي والأجواء السورية، ولا سيما في محافظة القنيطرة، حيث سُجِّلَت توغلات وعمليات تفتيش لمنازل واحتجاز وإفراج عن أشخاص، إلى جانب قصف مدفعي استهدف محيط تل كروم وتلة الحميرية والصمدانية الشرقية. كما شملت الوقائع استهداف صهريج مياه وإبعاد رعاة أغنام، وتقييد شابين والاستيلاء على دراجة نارية في منطقة وادي الرقاد بريف درعا الغربي، فضلاً عن تحليق طائرات حربية واستطلاعية ومروحية في أجواء دمشق والسويداء وريف درعا الغربي. وتثير هذه الوقائع مخاوف بشأن سلامة المدنيين وممتلكاتهم، والحرية والأمان الشخصي، واحترام السيادة السورية والقواعد ذات الصلة في القانون الدولي.

كما تسلبت واقعة فصل حسناء السعيد من عملها في شركة المياه بمحافظة حمص الضوء على ضرورة التحقق من الأسس القانوني للقرارات الوظيفية التي قد تمس الحق في العمل، وضمان عدم اتخاذ إجراءات بحق الأفراد استناداً إلى صلاتهم العائلية أو إلى اتهامات منسوبة إلى أقاربهم دون أساس قانوني مستقل. ولا تتوافر حتى لحظة التوثيق معلومات مؤكدة بشأن الأسباب الرسمية للقرار أو الأساس القانوني الذي استند إليه.

وبصورة عامة، تعكس الأحداث الموثقة الحاجة إلى تعزيز المساءلة، وضمان فعالية إجراءات الحماية، والحد من انتشار السلاح واستخدامه خارج الأطر القانونية، وتكثيف التدابير الرامية إلى حماية المدنيين وممتلكاتهم. كما تؤكد ضرورة إجراء تحقيقات مستقلة في الوقائع التي تنطوي على شبهات انتهاك، والتحقق من ملاساتها وتحديد المسؤوليات وفق الأدلة المتاحة، بما يحد من مخاطر الإفلات من العقاب ويعزز احترام سيادة القانون وحقوق الإنسان.

ويشدد المركز الدولي لحقوق والحريات، بناءً على الوقائع الموثقة، على ضرورة:

• فتح تحقيقات مستقلة وشفافة في حوادث إطلاق النار والهجمات المسلحة والاعتداءات على المدنيين وممتلكاتهم، وتحديد المسؤولين عنها وفق الأدلة، ومحاسبتهم بما يضمن عدم الإفلات من العقاب.

- تعزيز التدابير الأمنية الوقائية على الطرق العامة وفي المناطق السكنية، وضبط انتشار السلاح ومنع استخدامه خارج الأطر القانونية، بما يضمن حماية المدنيين وسلامتهم الجسدية وأمنهم الشخصي.
- تكثيف عمليات المسح والكشف وإزالة الألغام والذخائر غير المنفجرة، ولا سيما في الأراضي الزراعية والمناطق المتأثرة بالنزاع، مع وضع إشارات تحذيرية واضحة وتوسيع برامج التوعية بمخاطر مخلفات الحرب.
- التحقق من الأساس القانوني لقرار فصل حسناء السعيد من عملها في شركة المياه بحمص، وضمان احترام الحق في العمل ومبدأ المسؤولية الفردية، وتوفير آليات تظلم فعالة تتيح مراجعة القرارات الوظيفية التي قد تنطوي على تعسف.
- ضمان احترام الحق في الحرية والأمان الشخصي، والتحقق من ظروف احتجاز الأشخاص وتقييد حريتهم خلال العمليات العسكرية، وضمان إبلاغ ذويهم بمكان وجودهم وأسباب احتجازهم، وتوفير الضمانات القانونية الواجبة.
- وقف الممارسات التي تمس حرمة المساكن والخصوصية والممتلكات الخاصة، والتحقيق في وقائع تفتيش المنازل والاستيلاء على الممتلكات أو نقلها، وضمان إعادة الممتلكات إلى أصحابها عند ثبوت الاستيلاء غير المشروع عليها.
- اتخاذ التدابير اللازمة لحماية المدنيين ومصادر رزقهم والأعيان المدنية، بما يشمل رعاية الأغنام والعاملين في الأراضي الزراعية ومستخدمي صهاريج المياه، والتحقق من الأضرار التي قد تلحق بالممتلكات المدنية وتعويض المتضررين وفق الأطر القانونية ذات الصلة.
- توثيق التوغلات والتحركات العسكرية الإسرائيلية والقصف المدفعي والتحليقات الجوية في الأراضي والأجواء السورية، وإحالة الوقائع التي تتوافر بشأنها أدلة إلى الجهات الدولية المختصة، مع المطالبة باحترام السيادة السورية واتفاقية فض الاشتباك لعام 1974 والقواعد ذات الصلة في القانون الدولي الإنساني.
- ضمان حماية المدنيين والأعيان المدنية في المناطق الحدودية، واتخاذ التدابير اللازمة لتجنب تعريض السكان للخطر نتيجة العمليات العسكرية، والتحقق من طبيعة الأهداف المستهدفة وآثار القصف والتحركات العسكرية على السكان وممتلكاتهم.
- تعزيز آليات الرصد والتوثيق والتحقق المستقل من الانتهاكات، وضمان إتاحة سبل الانتصاف والتظلم للمتضررين، وتوفير الحماية اللازمة للأشخاص الذين تتعرض حقوقهم للانتهاك، بما يعزز سيادة القانون واحترام حقوق الإنسان.

ملحق:

التوزيع الجغرافي للاحداث

عدد الاحداث	المحافظة
11	القنيطرة
3	درعا
1	حلب
1	حمّاة
1	حمص
2	دمشق
1	السويداء
20	المجموع

توزيع الاحداث حسب الجهات المنتهكة

الجهة المنتهكة	عدد الاحداث
عناصر مسلحة	2
الحكومة السورية	2
الجيش الاسرائيلي	16
مدنيون اسرائيليون	-
مدنيون	-
غير محدد	-
المجموع	20

المؤشرات العامة:

المؤشر	الاعداد
القتلى	-
ترويع	18
جرحي	+1
ألغام ومخلفات حرب	1
اعتقال تعسفي من قبل الجيش الاسرائيلي	3
فصل تعسفي	1
انفلات سلاح	2
انتهاك السيادة	16

